Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك الجيل كله من الشيوخ ـ تستلهم ثقافتك الفنية الغربية ، قبل أن تجد ذاتك الأصيلة .
من هنا يفقد فنك ـ كما تفقد أعمالهم جميعا ـ ذلك الطعم الخاص الذى يتذوقه القارىء فى آداب كل أمة ، والذى يميزه من آداب الأمم الأخرى . إنكم لا تجدون أنفسكم فى خضم ثقافتكم . إنكم تمتحون من رؤوسكم أكثر مما تستوحون قلوبكم ، وهذا هو العنصر الخطر عليكم جميعا » .

ثم يواصل سيد قطب التفرقة بين « الفهم » و« الشعور » فى مقاله وهو يحاول أن يفسر عدم ترجمة العرب للمسرح اليونانى المعتمد أساسا على أساطير الإغريق ، وسيد قطب يعترض على اتجاه توفيق الحكيم إلى الأسطورة اليونانية ، والمقال أساسا هو تعليق على مسرحية « أوديب » لتوفيق الحكيم . . يقول سيد قطب فى المقال نفسه معلقا على ترجمة العرب لجمهورية أفلاطون وعدم ترجمتهم للمسرح الإغريقى :

« إن الفارق بين كتاب الجمهورية والتراجيديا الإغريقية لبعيد . . إن الجمهورية موضوع يحتاج إلى « فهم » والتراجيديا موضوع يحتاج إلى « شعور » . . . وهذه هى العقدة فى قضية العرب والفن الإغريقى ، ثم فى قضيتك أنت بالذات .

إن الصعوبة الأساسية فى الأساطير واستلهامها ليست فى الحاجة إلى « الفهم » ، فالفهم قد يكون ممكنا بالشرح على نحو من الأنحاء ، لكن الصعوبة الحقيقية كامنة فى « الشعور » بها فى أعماق الضمير . إن الأسطورة تنبع من ضمير الشعب لا من رأسه ، وتعيش كامنة فى دمه وأحاسيسه .